مقاطع حظر التجول

فيديو# ٣٩٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المؤمنون # ٤ الآية ٣٢-١٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين تلاتة وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة المؤمنون. خلاص قدامنا اسبوع ان شاء الله ونحتفل بالمقطع رقم تلتمية - 00:00:04

نستعد ونعمل احتفال كبير كده على الفيسبوك وعلى التويتر وعلى على كل المنصات دي عشان نجزب انظار الناس ونكتر عدد الناس اللي معنا ان شاء الله. هاتوا المصاحف بعد ازنكم. وافتحوا سورة المؤمنون. الايات اللي فاتت - 00:00:26

كانت بتجيب ادلة الايمان من خلال النظر في النفس. يعني كيفية خلق الانسان. وفي الافاق ايضا سواء في الفضاء والسماوات او في دورة المياه من المحيطات للسحاب للنزول في شكل مطر ليحيي الارض. ويخرج - 00:00:44

في جنات ومزارع وفيها نخيل واعناب وفاكهة وخضر وزيتون وبيشرب من هذا الماء انعام يعني بهائم بناكل لحمها ونشرب البانها وبنركبها وبنركب الفولك اللي ربنا سخرها لنا بقانون الطفو الايات القادمة - 00:01:04

هتعرض لنا كيف جاءت كل الرسل بحقيقة هذا الايمان الايمان الذي لا يتغير من رسول الى رسول رغم انه بيعرض بلغات مختلفة رغم انه بيعرض في اماكن مختلفة رغم انه بيعرض على اقوام مختلفة - 00:01:24

وفي ازمنة مختلفة وبيورينا ازاي استقبلته اقوامهم بالجحود والانكار طبعا اقرا معي الاية تلاتة وعشرين. اول اية في التدبر النهاردة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:01:40

افلا تتقون واضح ربنا ارسل نوح الى قوم آآ ليدعوهم الى توحيد الله وقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره آآ وطبعا افلا تقول بيدعوهم الى تقوى الله يعني اصلاح طريقة حياتهم وتعاملاتهم مع بعض بحيس دايما يكون الانسان بيراقب الله في تعاملاته - 00:02:05

كويس معي اربعة وعشرين وخمسة وعشرين فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله انزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - 00:02:33

ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين كالعادة القلة بيؤمنوا والاغلبية بيكفروا. فقال الملأ الذين من قومه الذين كفروا. فقال الملأ الذين كفروا. ازا هناك ناس لم تكفر. ازا - 00:02:52

هناك بعضا لمن امنوا وبعض والاخرون كفروا وقعدوا يسوقوا الاعذار والحجج ليه هم كفروا واحد ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم؟ ده واحد عايز يعمل فيها زعيم - 00:03:07

عايز يعمل فيها آآ الكبير بتاعكم. ولو شاء الله لانزل ملائكة. ولو ربنا اراد انه ينزل رسل كان نزل ملايكة. هينزل البشر ليه ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. احنا هنبتدع بقى ولا ايه؟ احنا ما بنحبش البدع. احنا ما سمعناش الكلام ده في الاجيال اللي سبقتنا. احنا ناس - 00:03:25

احنا ناس بنحافز على التراث. تراث الاجداد. ماشيين على تراث الاجداد. ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين خمسة وعشرين ان هو الا رجل به جنة. فتربصوا به حتى حين. ده راجل فيه شيء من الجنون. به جنة. يعني فيه شوية كده فيه فيه - 00:03:45

شوي عنده شوي ان هو الا رجل به جن يتربص به حتى حين. اتركوه شوية خلونا نشوف اخرتها معه ايه يعني فكانوا انت متخيل

يعني ايه؟ نبي من اولي العزم من الرسل. بيعامل كمجنون - 00:04:05
بيتعامل كمجنون بيعاملوك واحد مجنون معي ستة وعشرين قال رب انصرني بما كذبون طبعا القصة في هذه السورة اختصرت اختصرت دعوة نوح لقومه جدا. وكان لطيف معهم جدا واحنا شفناه في سيدنا في سورة هود. لاننا اخدنا آآ في سورة هود - 00:04:25
آآ ازاي هو صبر عليهم وكان لطيف معهم جدا وكان يحاول معهم دايما بادب وبالراحة ورد على كل اعذارهم الخايبانة دي في سورة هود قال لهم ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. انا واقع اصلا ما اعرفش الغيب ولا ولا ادعيت ان انا ملاك اصلا - 00:04:47
فلما بقى يرد عليهم واحدة بواحدة زهقوا منه. في صورة هود برضه قالوا له ايه ؟ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. كفاية بقى دوشة بقى انت عمال تتكلم كتير جدا. عمال تجادل تجادل تجادل. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين - 00:05:09
يلا وريني شطارتك ورينا فين العزاب اللي بتقول عليه فسيدنا نوح استمر يدعوهم يدعوهم يدعوهم ما بيزهقش الى ان ربنا اخبره انه لا امل فيهم بعد اليوم ولا رجاء فيهم خلاص كده - 00:05:27
واوحي الى نوح برضو دي سورة هود. انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون خلص يا روح ما فيش حد هيربط من كده - 00:05:40
بعد كل ده سيدنا نوح دعا الله لكنه لم يدعوا عليهم من الاول قال رب انصرني بما كذبوه. يا رب انصرني. معناها انه شاف ان كفرهم ده نوع من الاعتداء - 00:05:53
قال ربي انصرني بما كذبوه يعني خلاص انا اسقط في يدي. عملت معهم كل شيء وما فيش فايدة دعمك يا رب يعني يعني ازهر بقى مساندتك ودعمك سبعة وعشرين فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا - 00:06:08
فاذا جاء امرنا وصار النور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ربنا اوحل ابني صغير طب هو عنده خبرة في بناء السفن - 00:06:30
ولا مع حتى يعرف الكيفية سبعة وعشرين فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا عين الله كناية عن حفظه وحمايته ووحيه كناية عن اي عن ان التفاصيل تفاصيل طريقة بناء الوحي سيوحى بها من الله. يعني احنا بنشتري مسلا هنا مكتبة من ايكيا - 00:06:55
فبتجنب البريد بتيجي بقى الواح كبيرة في علبة ومعها كيس مسامير وصواميل ومنشور صغير كده فيه تعليمات التركيب فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا يعني تحت حمايتنا وحفظنا. ووحينا بتاعة التركيب - 00:07:25
وطريقة التركيب وطريقة الصناعة كل ده سيوحى به من الله له. اللي مطلوب انه يكون سفينة كبيرة وهتشوفه دلوقتي ليه فاذا جاء امرنا وثار التنور التنور في مفسرين اخدوها بالمعنى الحرفي من الفرن بتاع سيدنا نوح فار وطلع منه ميه غرقت الدنيا - 00:07:49
وسببت الطوفان وفي ناس بتقول ان المية طلعت من كل الافران بتاعة الناس عشان كلمة التنور يعني الفرن وفي ناس قالت لأ ممكن يكون التنور هو فوهة بركان طلع منها مية وغرقت اللوز - 00:08:08
ابن عباس بيقول ان معناه وجه الارض يفيض. صار التنور بيعتبره وجه الارض كله. هو ده التنور بالماء انا الحقيقة اميل للتفسير ان ده تفسير مجازي فاذا ثار التنور زي فاض الكيل - 00:08:26
زي امتلأ الصاع. زي فاض الكأس. زي حمي الوطيس. زي بلغ السيل الزبى كل دي معناها ان لما زودوها جدا زيادة عن اللزوم ربنا غرقه فاذا فاض التنور يعني لما خلاص يعني زودوها جدا - 00:08:43
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا. فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واحد. طيب تسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون - 00:09:05
ربنا قال له هتاخد من كل زوجين زوج يعني واحد بس. الناس فاهمة ان كلمة زوج يعني اتنين. لأ غلط. والجماعة المغاربة اللي يقولوا زوز يا جماعة زوج يعني واحد بس. زوجين يعني اتنين. فمن كل ذكر وانثى هتاخد اتنين. ذكر وانثى - 00:09:27

فيها من كل زوجين من كل ذكر وانثى. اتنين ماشي هتاخد زكر وانثى من كل نوع من انواع الحيوانات وهتاخد معهم اهلك واهلك هتدخلهم جوة السفينة ازاي فاسلك فيها سيدنا موسى - 00:09:50

في سورة طه ربنا قال له واضمم يدك الى جناحك. يعني حط ايدك تحت باطك لكن في القصص قال له اسلك يدك في جيبك. تخرج بيضاء من غير سوء وقلنا اضمم يدك الى جناحك يعني حطها تحت باطك بس ما بيقولوش فيها يحطها من فوق الهدوم كده ولا من تحت الهدوم - 00:10:14

اسلك التسليك ده يعني انت بتدخن في حاجة ضيقة بتدخل جوة حاجة. اسلك يدك في جانبك الجيب هو فتحة الصدر. القميص الحتة المفتوحة دي اسمها الجيب دخل ايدك جوة هدومك. ماشي؟ طيب - 00:10:37

يبقى اسلك يعني دخل جوة نفس الكلام بالنسبة لسيدنا نوح ربنا في سورة هود قال له حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا - 00:10:54

من سبق عليه القول في سورة المؤمنون فاذا جاء امرنا وثار التنور فاسلك بدل احمل فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول بالظبط نفس الكلام - 00:11:11

بدل فاحمل بقيت باسلك او بدل احمل بقت فاسلك يبقى سيدنا نوح مطلوب منه يرص الحيوانات جوة السفينة مش على السطح فوق يعني السفينة كانت سفينة كبيرة مبنية لدورين دور متغطي هيبقى فيه دخول تحت وبيتقفل وفوق بقى اونديك ده السطح - 00:11:27

ده يكون فيه عواصف لو الحيوانات موجودة فيها هتهلك في العواصف دي فشوفوا التعبيرات القرآن مختارة بعناية ازاي ؟ فاسلك فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول - 00:11:50

يعني خد اهلك ما عدا اللي كفروا لانهم خلاص دخلوا في زمرة الكافرين اللي سبق عليهم القول وربنا قال ان هم هيهلكوا خلاص غرقا يعني اللي هم مين بقى اهله اللي سبق عليه المقاومة - 00:12:12

ابنه واحدى زوجتيه التحرير ورد امر اه ورد موضوع زوجته الكافرة ربنا بيقول في سورة التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما - 00:12:26

يعني كانوا بيخرجوا اسرار المجتمع المسلم كانوا خانوا الامانة فلم يغنيا عنهما من الله شيئا. وقيل ادخلا وقيل ادخلا النار مع الداخلين سبعة وعشرين تانية خلي بالك يا عم هو ما فيش كوسة - 00:12:49

ما فيش ما فيش وسايط. مش عشان زوجة نبي. لأ. تخش النار سبعة وعشرين تاني فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني - 00:13:11

الذين ظلموا انهم مغرقون ما تكلمنيش وتحاول تسترحمني بخصوص اي انسان لا ابنك ولا زوجتك ولا قومك ولا حد. ليه؟ انهم مغرقون. خلاص سبق عليهم القول طب ما هو ربنا بيحب الدعاء - 00:13:27

ليه بيقولوا نوح ما يدعيهوش ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون ليه اولا لانهم سبق عليهم القول خلاص فيه قرار اتخذ بقرارهم وربنا ربنا قال في سورة قاف ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد - 00:13:49

فربنا لا يتراجع عن قراراته. ربنا لا يبدل آآ اقواله اذا ربنا ترك سيدنا نوح يدعو ولم يستجب له هيبقى وضع غير مناسب لقدر سيدنا نوح. فربنا بيقول له ما تطلبش عشان - 00:14:13

ما اقولكش لأ. ما تطلبش ثمانية وعشرين فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمدلله الذي نجانا من القوم الظالمين في خضم هذا الهرج والمرج والعواصف والموج اللي كالجبال. والناس اللي بتغرق ربنا يقول له فاذا استويت - 00:14:33

انت ومن معك على الفلك لما تركبوا السفينة وتستووا اتعدلوا كده وتشعروا يعني مش يعني هي السفينة مش عمالة تميل يمين وشمال وناس بتقع لا لا لا خالص. فاذا استويت انت ومن معك - 00:14:58

مساء الفل. ستشعر في سفينة الايمان بالاستقرار وبالامان اما الاضطراب والعواصف والغرق ده في بحار الكفر هذه السفينة سفينة

نوح تمثل الايمان في بحار الكفر اذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمدلله الذي نجانا من القوم الظالمين - 00:15:15
هو مين اللي جاب ربنا ولا الانسان اللي صنع الفلك مش في انسان صانع الفلك الانسان صنع الفلك بالعلم اللي ربنا اعطاه له والفلك بدون قانون طافو كانت هتغرق. عارفين كده نورماندي تو دي لما راحوا منزلينها بيوم الافتتاح راحت غرقانة على طول. من غير قانون الطفو بتاع ربنا كان ده - 00:15:45
اغرق فعلى الانسان الا ينسى ابدا فضل الله عليه عمل فاكسين للفيروس يحمد ربنا لان العلم من عند ربنا يا اما هياخد درس ويلاقي الفاكسين في يوم ما بيشتغلش تسعة وعشرين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين - 00:16:08
والانسان وهو في سفينة الايمان يجب ان يدعو الله ان يبلغه الجنة والا ينتكس ويسقط من السفينة كما يتساقط البعض. خلاص انتم ركبتم واستويتم على سفينة الايمان. ادعي ربنا انه يثبتك على الايمان - 00:16:36
وقل رب انزلني منزلا مباركا. منزل هنا مصدر. يعني انزالا مباركا. وصلني يا رب لمكان مبارك وصلني للغاية يا رب وقل ربي انزلني منزلا مباركا. وانت خير المنزلين. وصلني يا رب للجنة - 00:16:57
وانت خير المنزلين. هو مين هيوصلنا احسن من ربنا تلاتين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين قصة نوح مليانة ايات وعبر ودروس لكل انسان يسمعها قصة مهمة مهمة؟ اه طبعا - 00:17:21
ليه مهمة اعمل الاية وان كنا لمبتلين. ده احنا لسة في ابتلاءات جاية ابتلاءات لك يا محمد ولصحابتك خذوا العبرة من قصة نوح ان في ذلك هي قصة نوح لايات. لك يا محمد انت واصحابك. وان كنا لمبتلين. صحيح. و - 00:17:46
ان في ذلك لايات لك ايها القارئ المتدبر النهاردة في القرن الواحد والعشرين في سنة عشرين واحد وعشرين ان في ذلك لايات. وان كنا لمبتلين. ولسه هنبتلي. انت لسة شفت في ابتلاءات - 00:18:09
خدوا بقى العبرة من قصة نوح لزلك ليه البعض يقول سفينة الايمان وبحار الكفر؟ هستفيد من القصة ازاي النهاردة يعني هي بمجرد قصة اكيد بتفرج على تمسيلية. لا انا عايز استفيد من القصة - 00:18:29
فلازم الرموز دي تتفك. الشفرات دي كلها تتفك ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين. ومن بعد قوم نوح جاء قوم اخرون وارسل لهم نبي اخر. وبكرة ان شاء الله نكمل بازن الله. اللهم انا نسألك حب - 00:18:42
وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا - 00:19:02
ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - 00:19:22
بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن كريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم - 00:19:51
بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا يا رب من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:21
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره - 00:20:39
وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم وان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك شهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها - 00:20:59

املأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك.
انك نعم المولى ونعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:21:29